المملكة العربية السعودية
جامعة الرياض
DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES
عمادة شؤون المكتبات
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA
No. .... : الرقم Date .... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم: ٤٠٩٣ ف ٨/٨٤٧

العنوان: رسالة الانوار في ذكر آداب السادة الاخيار

المؤلف: عبد الوهاب بن احمد الشعراني

تاريخ النسخ: ١٢٦١هـ

اسم الناسخ: محمد بن عبد الحميد البيومي الجيزي

عدد الاوراق: ٦ ق ١٧×٢٢ سم

ملاحظات: ٢١٨

٢٠ س

٤٠٩٣

Copyright © King Saud University

٢١٨

ر. ش (رسالة الأنوار، في ذكر آداب السادة الأخيار)، تأليف
عبد الوهاب الشعراني - ٩٧٣هـ) . بخط محمد بن
عبد الرحمن البسومي الحنفي سنة ١٢٦١هـ.

٦ ق ٢٣ س ١٧×٢٣ سم

٤٠٩٣ نسخة حسنة، أولها ناقص، خطها نسخ ممتاز .

الأعلام ٤ : ٣٣١، الأزهرية ٣ : ٥٤٠

١- الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية
أ- الشعراني، عبد الوهاب بن أحمد -٩٧٣هـ
ب- الناسخ جـ- تاريخ النسخ د- الانوار، في ذكر آداب السادة الاخيار.

Copyright © King Saud University

٤٠٩٣
جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم مخطوطات

مجالسة الحق تعالى فيها فليمتحن السالك نفسه
ان راي عندها استحيا اذا ترك اظهار تلك العبادة
فليعلم انها كلها ريا ويجب عليه التوبة والاستغفار
وان راها ليس عندها استحيا فليشكر الله الذي
نجاه ثم لا يامن وقد وقع لبعض السلف انه صلى
الصلوات الخمس في الصف الاول فتخلف يوما
فوجد في نفسه خجلا فاعاد تلك الصلوات كلها
وقال انما كانت مواظبتي ريا وسمعة ومن
كلام سيدي علي الخواص رحمة الله تعالى عليه كل
من وجد في نفسه خجلا اذا ترك اظهار ورده في
القران الكريم او الصوم او الزهد او الصمت
فاعماله كلها ريا وسمعة لا يجد في صحيفته منها شي
يوم القيامة ومن كلام سيدي علي المرصفي لا يليق
بفقير يجمع الناس على مجلس الذكر الا ان كان قد خرج عن
حب الرياسة والا اهلك على نفسه وقد ادركت
الفقرا وما يتخذ احد مجلس ذكر مع جماعة في
مجلس ذكر الا بعد موت شيخه واذنه له ان شهد له بعد ص
الكمال ومن ادابهم لا يستلذ احدهم بما يحصل
له من صورة الخشوع والرعدة وضم الاكتاف و
واطراق الراس الى الارض ولا يسامح نفسه في ذلك
الا ان كان مغلوبا وقد راي الامام عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه رجلا يصلي وقد ضم كتفيه
فضربه وقال له ليس الخشوع هكذا انما الخشوع في القلب

Copyright © King Saud University

انتهى فعفو يا اخي من الوقوع في مثل ذلك وان رايت احدا
فعل ذلك فاحمله على انه مغلوب ومن ادابهم
يغضبون باطنا على كل من ادعى عندهم دعاوي كاذبة
ويباسطونه ظاهرا ثم يعلمونه سرا بكذبه ان راوا نفسه
تحتمل مثل ذلك وفي هذا الادب جمع بين الغيرة لله
والنصح لذلك العبد وقل من يجمع بين هذين الشيئين
ومن ادابهم طلب كل ما يحتاجون اليه من باب الله
تعالي دون باب احد من عبيده ولا ينظرون الي باب غيره
الا من حيث كون الخلق كالقناة التي يجري فيها الما لا غير
فالفضل لمن اجري الما في القناة لا للقناة ومن كلام سيدي
عبد القادر الجيلي تعم يا اخي عن الجهات حال طلبك حاجة
من ربك يفتح لك باب فضله لانه تعالي غيور ومن لم
يصل الي ذلك فمن لازمه الاعتماد على الاسباب والوقوف
معها وعدم شكر الوسايط امتثالا للامر وذلك
شرك واياك تحذف واسطة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في كل حاجة طلبتها فان ذلك سوء ادب معه
صلى الله عليه وسلم وتكون اذ ذاك مبتدعا لا متبعا
فافهم ومن ادابهم اذا كانوا يقرون القران الكريم
والحديث الشريف واراد وا ان يكلموا انسانا في حاجة
فلا يكلمونه حتى يستاذنوا الله تعالي ورسوله صلى الله
عليه وسلم بقلبهم ولسانهم ان يكلموا ذلك الانسان ثم
ان غفلوا عن الاستيذان وكلموا احدا استغفروا الله 3
تعالي حتى يلقى الله تعالي في انه قبل استغفارهم وقد وقع

للشيخ

للشيخ افضل الدين انه كلم انسانا وهو يقرا في الحديث قبل ان يستاذن النبي
صلى الله عليه وسلم فاستغفر الله تعالى سبعين مرة ومن ادابهم
لا يشتغلون حال الاذان بشي وقد حكي بعضهم عن امراة من الباغيات
انها رويت في هيية حسنة لما توفيت فقيل لها كيف ذلك فقالت
اذن المؤذن مرة وكنا فيما لا ينبغي من امر الصوت فامرت رفقتي بالسكوت
بالسكوت حتى فرغ المؤذن فغفر الله لنا بذلك ومن ادابهم اذا
وجعتهم ارجلهم من القرفصة لا يمدونها حتى يستاذنوا الله تعالي
وكذلك الحكم في مدها نحو المدينة الشريفة او نحو ولي من اولياء الله
لا يمدونها حتى يستاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم او ذلك الولي
كل ذلك لشهودهم انهم بين يدي الله تعالي وبين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الدوام شعروا بذلك او لم يشعروا وان
لم يكن ذلك كشفا كان ايمانا وقد وقع لابي اسحاق ابراهيم بن ادهم
انه مد رجله حين وجعته من القرفصة قبل ان يستاذن فعوتب
في ذلك فلم يمد رجله بعد ذلك الى ان مات وكذلك وقع لابي محمد الجريري
انه مد رجله قبل ان يستاذن فعوتب في ذلك فلم يمد رجله الي ان مات
ومن ادابهم مواظبتهم على الاستغفار ثلاثا وعلي قراة ام القران واية
الكرسي واخر سورة الكهف وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
والمعوذتين عند النوم وعلى التسبيح ثلاثا وثلاثين والتحميد ثلاثا
وثلاثين والتكبير اربعا وثلاثين لخبر ابي داود والترمذي خصلتان
لا يحصيهما عبد الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح
الله دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا فتلك مائة وخمسون
باللسان والف وخمسماية في الميزان واذا اوي الى فراشه يسبح الله ثلاثا
وثلاثين ويحمده ثلاثا وثلاثين ويكبر اربعا وثلاثين فتلك مائة باللسان

Copyright © King Saud University

والغافي الميزان وايكم يعمل في يومه وليلته الفين وخمسماية سيئة قيل
يا رسول الله كيف لا يحصيهما فقال ياتي احدكم الشيطان وهو في صلاته
فيقول اذكر كذا اذكر كذا ويانيه عند منامه فينومه ومن ادابهم
شدة كراهتهم النوم على حدث اكبر وحدث اصغر ومن كلام سيدي علي
الخواص رحمه الله تعالى اياكم ان تنام على حدث ظاهر او باطن من محبة الدنيا
وشهواتها فربما اخذ الله تعالى روحك تلك الليلة فتلقى الله تعالى وهو عليك
غضبان بحسب قبح ذلك الذنب الذي نمت عليه وفي الحديث يحشر المرء
على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل وفي الحديث ايضا ان الله من منذ
خلق الدنيا لم ينظر اليها اي نظر رضى عنها وعن محبتها والا فهو تعالى ينظر
اليها نظر تدبير ولولا ذلك لذهبت في علم الله تعالى ولم يبق لها وجود فافهم
فمن نام على محبة الدنيا ومات في تلك الليلة حشر مع مبغوض لله تعالى
لم ينظر اليه منذ خلقه وهذا الامر قل من يتنبه له في هذا الزمان حتى
يتوب بل غالب الناس لا يعد محبة الدنيا ذنبا وقد كان مالك بن دينار
يجمع اصحابه ويقول لهم تعالوا استغفروا من الذنب الذي اغفل الناس
وهو حب الدنيا ومن ادابهم العمل على تصفية صدورهم من الغش ليصلحوا
لدخول الحضرة الالهية التي هي اشرف وافضل من الجنة فان دخولها محرم
على من في قلبه غش لاحد من الخلق وفي الحديث عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان قدرت
ان تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك
من سنتي ومن احيا سنتي فقد احياني ومن احياني كان معي في
الجنة وقال الشيوخ مقاسات الجوع والصبر عليه سهل ومعالجة
الاخلاق والتنقي من سفسافها صعب شديد والمراد بالغش الغل
والحقد والبغض والحسد وسوء الظن ولا يقدر على تصفية صدره من

هذه

هذه المذمومات الا من زهد في الدنيا وفي الرياسة فان منبع ذلك من
حب الدنيا ومن حب الرياسة ومن ظهر فضل الصوفية وكمال شرفهم على
غيرهم لزهدهم في الدنيا وفي محبة الرفعة عند اهلها ولاستمساكهم
من التقوى باوثق العرى فعلم ان من زهد في الدنيا واستمسك بالتقوى
صارت نفسه مامونة الغايلة من الغل والحقد والبغض والحسد وساير
المذمومات فهذا حال الصوفي وقال بعضهم مجمع حال الصوفية
امران هما وصف الصوفية واليهما الاشارة بقوله يجتبي اليه من
يشاء ويهدي اليه من ينيب فقوم من الصوفية خصوا بالاجتبا
الصرف وقوم منهم خصوا بالهداية بشرط تقدم الانابة قالا
حتما فالاجتبا المحض غير معلل بكسب العبد وهذا حال المحبوب
المراد يباديه الحق سبحانه وتعالى بمنحه ومواهبه من غير سابقة
كسب منه يسبق كشفه اجتهاده واما اهل الهداية الذين شرط الحق
سبحانه وتعالى لهم الانابة فقال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا يدرجهم الله من مدارج الكسب بانواع الرياضات والمجاهدات
هدات وسهر الدياجي وظما الهواجر يتقلبون في رمضا الارادة ويخرجون عن
كل مالوف وهي الانابة التي شرطها الحق سبحانه وتعالى لهم وجعل
الهداية مقرونة بها وهذه الهداية ايضا هداية خاصة لانها هداية
اليه سبحانه غير الهداية العامة التي هي التهدي الى امره ونهيه بمقتضى
المعرفة الاولية وهذا حال المحب السالك المريد سبق اجتهاده كشفه
وهذا اتم واكمل من الاول ومن ادابهم يفتتحون قيام الليل بركعتين
خفيفتين يقرؤن في الاولى بعد الفاتحة باية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وفي
الثانية ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما

رحيما وقد حبب لي ان اقول بقلبي ولساني بعد السلام يا سيدي
يا رسول الله استغفر لي ربك صلى الله عليك وسلم ثلاث مرات او اكثر
اللهم عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي صدقة من صدقاتك يا ارحم الراحمين
ثلاث مرات او اكثر واعلم ان الفقرا يكرهون النوم في الثلث الاخير من الليل
اشد من كراهتهم للمعاصي وقد مكث ابن المؤذن بناحية منية ابي عبد الله
اربعين سنة لا يضع جنبه الارض فكان سيدي محمد الشروي يقول هنيا
لابن المؤذن لم يدع مددا ينزل من السما في الليل الا وله فيه نصيب ومن
ادابهم كثرة ثنايهم على الله تعالى اذا نزل بهم ما يسوهم بمادة لعلمهم
بان تقديراته تعالى على عباده عين الحكمة لا بالحكمة لانها لو كانت بالحكمة
لكانت فعاله ابدا ومن سخط فهو جاهل ولو كشف للعبد على ما اعده
الله له في نظير صبره على البلا يأتي الجسد او المال او الولد لكان ذلك هو
يسال الله تعالى في نزوله ذلك به وايضا فان كل واقع في الوجود بارادة
الالهية وسبق علم لا يصح تغييره والرضا به واجب ومن ادابهم لا يتداوون
من مرض الا ان اشتد بحيث يشغلهم التيعات بالالتفات اليه عن كمال الحضور
مع الله تعالى وما دام احدهم يتيسر له الحضور النسبي في عبادته فلا
لا يتداوى ثم لا بد مع التداوي بشرطه من مراعاة نية التداوي وذلك
بان تداوي قياما بواجب حق امة الله تعالى هو المالك للجسم والعارف
انما يتداوى لاجل كون ذاته امة الله تعالى لا لنفسه هو ففرق بين من تداوى
قياما بواجب حق ربه وبين من تداوى قياما بواجب حق نفسه وما
يعقلها الا العالمون وكذلك محبتهم العفو من قبل الحق فلولا علمهم بمحبته
تعالى له ما طلبوه منه فافهم ومن ادابهم شدة كراهتهم لمناجاة الحق تعالى
اذا تلطخ ثوبه او بدنه بنجاسة ولو من حصول مرض تغطى لمناجاة الحق
تعالى لا سيما لمن حصل لاحدهم ادرار بول ومشي بطن فمن ناجى الله تعالى في حال

تعذر

تعذر بدنه او ثوبه فهو خارج عن ادب الاكابر ومن اخذ واي
الاكابر السجادات النفيسة في الصلاة تعظيما لحضرة خطاب الحق تعالى
وخوفا ان يدوس احد برجله في محل تخيلوا فيه وجود قرب الحق تعالى
لا لعلة اخرى من علل النفوس ومن ادابهم اذا استشارهم احد في
الاخذ عن احد من مشايخ الزمان ان ينصحوه ولا يغشوه فيقولون
له اذا اردت الطريق فعليك بفلان واياك والاجتماع بفلان لكن يكون
ذلك القول سوالبيلا يتولد من ذلك مفسدة ويكون بحق والا كان غشا
لعباد الله وطريق الحق في ذلك ان يكون ذلك الشيخ ناقصا لا قدم له في
الطريق او ان ذلك المريد لا نصيب له عند ذلك الشيخ وكان سيدي علي الخواص
لا يذكر احدا بسوء ومع ذلك فكان يقول لاصحابه كثيرا اياكم والاجتماع بالشيخ
الفلاني فانه جلس بنفسه من اذن شيخ فيصرح باسمه ولا يكني عنه نصحا
للمسلمين وكان يقول من لم يجد في محضره شيخا صادقا ناصحا يربيه فحسبه
محبة الله تعالى ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم وحسن الاعتقاد والرضي
بالاقامة في الاسباب بنية نفع العباد دون نفع نفسه واذا اجتمعتم باحد
من مشايخ هذا العصر الذي جلسوا بانفسهم وزلت بكم القدم فاياكم ونسبته
الى القطبية ولا تزيدوا على وصفه بسيدي فلان واياكم بعد الاجتماع
عليه ان تقبضوا وجوهكم عن اخوانكم وتعرضوا انافكم وتطاطوا رقابكم
بل كونوا كما كنتم قبل اجتماعكم عليه ومن فعل ذلك مع اخوانه حصل بينهم
وبينه ما لا خير فيه من التقاطع والتدابر والتباغض ويصيرون كانهم في دين
وهو في دين وما نهى الاشياخ المريد اول توبته عن مخالطة اخوان السوء
الا خوفا عليه ان يرجع الى فعل ما كان تاب منه بمخالطتهم ومن ادابهم
يندمون اذا اتوا شيا من المنهيات اكثر ما يندمون اذا فاتهم شيء من المامورات
وقد قالوا مقام الصديقية اكمل وارفع من مقام الشهادة والصديقية

Copyright © King Saud University

فى اصطلاحهم اسم لترك المناهي والشهادة اسم لالتزام الاوامر ومن ادابهم
لا يشتغلون بالرياضة والخلوة طلبا لحصول الولاية وكان سيدي علي
الخواص يقول حكم هولا الاشياخ الذين ياخذون العهد على المريد بالجوع
والرياضة ليصيروا اوليا حكم من اراد ان تجعل شجرة ام غيلان تطرح عنبا
او شجر الجميز يصير تفاحا وذلك لا يصح ابدا واختلى شخص واكثر من الذكر
وبالغ فى الجوع طلبا للولاية فذهب اليه وقال له يا مبارك اخرج من الخلوة
وما قسم لك لا بد من حصوله والولاية الخاصة لا تنال بعمل وليس لها طريق
ظاهر تطلب منه انما هي اخذة تاخذ العبد على اي حالة كان فتقلب عينه
وليا خالصا فى اسرع من لمح البصر وهي مرتبة مخصوصة لاقوام مخصوصين
على عدد مخصوص لكن العدد بالمراتب لا بالاشخاص فقد يكون فى المرتبة
الواحدة شخصان او اربعة او اكثر وقد يكون فى المرتبتين واحد وقد يكون
الرجلان بمنزلة الرجل الواحد واما الولاية العامة فقد تنال بعمل كما اشار
الى ذلك قوله تعالى ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فحصلت
محبة الحق تعالى لهذا العبد بعد تفعل وذلك معلول عند الخواص فاخرج
يا اخي من الخلوة وتب الى الله تعالى واطلب باعمالك مقام الصديقية
والشهادة لا لتحصيل مقام الولاية فابى فمات بعد يومين ومن كلام سيدي
افضل الدين المتاهلون فى ايام الفترات احسن حالا من هولا الذين
يدخلون الخلوة فى هذا الزمان فان هولا اشترطوا فى التخلي شروطا لم يشترطها
المتاهلون من الجوع المفرط وعدم الكلام وعدم النوم وغير ذلك مما اضعف
ابدانهم وكثرت بذلك تخيلاتهم وفسدت بذلك عقايدهم حين ظهر لهم ما ظهر من النور
والظلمة ومن الصور الحسنة والمهولة من كلاب وحيات وغيرها وكل ذلك
هما ماهو كامن فى طبع الانسان فان جسده هو النسخة الجامعة لما فى
العالم العلوي والسفلي ثم لا يخفى ان ما ذكرناه من ذم الخلوة انما هو فى حق

من يطلب

يطلب بخلوته امرا دنيويا اما من يطلب بها صفا المعاملة مع الله تعالى
فى المامورات الشرعية فهذا لا باس به ومن ادابهم روية نفوسهم
فى كل مجلس جلسوا فيه مع المسلمين لا سيما الفقرا انهم اكثرهم ذنوبا
وقد حبب لي فى كل مجلس جلست فيه مع المسلمين اللهم انى اعترفت بين يديك
باني اكثرهم ذنوبا واقلهم حيا واسوهم ادبا فبحق اسمايهم الطاهرة
اغفر لي ومن ادابهم اذا ارادوا ان يامروا احدا بخير ان يحرروا نيتهم
فربما كان فى ذلك علة تقدح فى الاخلاص فليمتحن مدعي الاخلاص نفسه
بما لو تفرقت جماعته الي شخص من اقرانه فان حصل عنده تاثر ودعاوه
لحظ نفسه لا امتثالا لامر الله تعالى ولذلك كان لا يتصدر للدعا
الى الله تعالى فى كل عصر سبق الا الاكابر الاوليا الذين خرجوا من
حظوظ النفوس واما امثالنا فان تصدرنا ربما اهلك نفسه واتباعه
ومن ادابهم ردكلما ياتيهم من مال الولاة لانه مخلوط بالحرام والشبهات
ومن ادابهم لا ياكلون للمعتقد طعاما ومن كلام سيدي ابراهيم المتبولي
لا ينبغى لفقير ان ياكل من طعام الا ان كان بحيث لو اخبره بجميع زلاته
السابقة التى عملها بينه وبين الله تعالى لم يتغير اعتقاده عليه والا حرم عليه
الاكل ومن ادابهم اذا اكلوا عند احد او شربوا ان يقولوا اللهم ان كان
ما اكلناه عند عبدك او شربناه حلالا فوسع عليه واجزه خيرا وان
كان حراما او شبهة فاغفر لنا وله وارض عنا اصحاب التبعات يوم القيمة
صدقة من صدقاتك علينا يا ارحم الراحمين ومن ادابهم اذا ارادوا الاخذ
فى عمل من الاعمال الصالحة يقولون بقلبهم او لسانهم نفعل ذلك او نقول
ذلك امتثالا لامر كا يا مولانا ومولى كل موجود وانت خالقه ولهذه الكلمة تاثير
عظيم فاذا فرغوا منه حمدوا الله اذ اهلهم لذلك واستغفروا الله من
تقصيرهم فيه ثلاث مرات وقد حبب لى ان اقول استغفر الله من

Copyright © King Saud University

تقصيري في عبادتي عدد انفاسي وآداب القوم كثيرة كما تقدم وفي
هذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين خاتمة في اداب الذكر المتفق
عليها اعلم وفقني الله واياك الي دوام ذكره ان اداب الذكر اذا
كان باللسان ستة وعشرون ادابا منها ما هو سابق على الذكر
ومنها ما هو حال الذكر ومنها ما هو بعد الفراغ منه فالسابق خمسة
الاول التوبة النصوح وهي ان يتوب من كل ما لا يعنيه من قول
او فعل وارادة وفي كلامهم من ادعى التوبة ومال الى شيء من شهوات
الدنيا المباحة فهو كذاب الثاني الغسل او الوضوء الثالث تطييب ثيابه
وفمه الرابع تحرير السنة وهو ان يكون الباعث له على الذكر امتثال
الاوامر لا غير ذلك الخامس مصاحبة التعظيم للمذكور واما التي
حال الذكر فستة عشر الاول الجلوس على مكان طاهر كالجلوس في تشهد
الصلاة الثاني وضع الراحتين على الفخذين الثالث استقبال القبلة ان كان
يذكر وحده وان كانوا جماعة تحلقوا الرابع تطييب مجلس الذكر الخامس
والسادس دوام الاخلاص والصدق السابع ان يكون المأكل والملبس حلالا
الثامن ان يكون الموضع مظلما التاسع تغميض العينين في الذكر
العاشر استحضار معنى الذكر الحادي عشر ان لا يشرك معه غيره الثاني
عشر نفي كل موجود من القلب سوى المذكور الثالث عشر ان يكون جهرا
الرابع عشر ان يكون بقوة تامة الخامس عشر ان يخيل شيخه بين
عينيه السادس عشر اجتناب اللحن واما التي بعد الفراغ من الذكر
فخمسة الاول ذم النفس لحظة الثاني ان لا يشرب حتى يمضي عليه درجتان
درجتان او ثلاث الثالث ان يسكت سكتة طويلة الرابع ترقب وارد الذكر
الخامس الشكر على التيسير والاستغفار من التقصير فهذه اداب
الذكر المتفق عليها واما المتفق عليها فكثيرة اوصلوها الى مائة ادب

ولم

ولم ار من مشايخ هذا الزمان شيخا يعرف للذكر عشرة اداب تنبيه
افضل صيغ الذكر هو ارادة كلمة الاخلاص فان لها اثرا عظيما لا يوجد في غيرها
من ساير الاذكار تنبيه اخر جعل بعضهم للسكتة المتقدمة ثلاثة اداب احدها
الاول استحضار العبد انه بين يدي الله وانه مطلع عليه الثاني جمع الحواس بحيث
لا يتحرك منه شعرة كحال الهرة عند اصطياد الفار الثالث نفي الخواطر كلها واجرا
معنى الذكر على القلب تنبيه اخر قد علم ان الصواب في حق الذاكر اذا سكت
وسمع قولا ينشد من كلام القوم ان لا يتحرك ولا يتلفظ او يمدح النبي صلى
الله عليه وسلم ان يصلي سرا لا جهرا وهذا اخر الرسالة التي اقتضتها البطالة
ولعمري مع صغر حجمها انها لكثيرة الفوايد لا يرغب عنها الا عدو او حاسد
احتوت على ما لم تحوه الكتب الكبار تستحق ان تسمى برسالة الانوار جامعة
اخبارها وجيزة اداب غريبة عزيزة اسال الله تعالى ان ينفع بها من كتبها او قراها او
سمعها وان يجزي خيرا من اطلع على هفوة فاصلحها وان يصلي ويسلم
على مولانا محمد الكريم الامين وعلى ساير الانبيا والمرسلين وعلى الهم
وصحبهم اجمعين عدد ذكر الذاكرين وسهو الغافلين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الي يوم الدين
وكتب هذه النسخة بيده الفانية محمد بن عبد الرحمن
البسومي الحسني الحنفي غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين والمسلمات والمومنين
والمومنات الاحيا منهم والاموات
سنة احدي وستين ومايتين
والف من هجرته عليه
افضل الصلاة
واتم التسليم
تم

قد نقلت هذه النسخة من خط
العلامة السيد احمد بن محمد بن علي السحيمي
نور الدين القرشي دار ان في كتبها السحيمي
سنة ١١٤٨ وقوبلت على الخط المذكور
في تاريخ غرة ج سنة ١٢٦١ علي يد افقر الورى
خليل بن السيد ابراهيم الرشيدي الحنفي الازهري
عفي عنه